

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[696] قال أبو عبد الله عليه السلام زدنا ، قال: حدثنا عباد ، عن جعفر بن محمد ، أنه قال: لما رأى علي بن أبي طالب يوم الجمل كثرة الدماء ، قال لابنه الحسن: يا بني هلكت ، قال له الحسن يا أبة أليس قد نهيتك عن هذا الخروج فقال علي عليه السلام: يا بني لم أدر أن الامر يبلغ هذا المبلغ. قال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا قال: حدثني سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد أن عليا عليه السلام لما قتل أهل صفين ، بكى عليهم ثم قال: جمع الله بيني وبينهم في الجنة. قال ، فضاق بي البيت وعرقت وكدت أن أخرج من مسكي ، فاردت أن أقوم إليه وأتوطأه ، ثم ذكرت غمزة أبي عبد الله عليه السلام فكففت. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: من أي البلاد أنت ؟ قال: من أهل البصرة ، قال فهذا الذي تحدث عنه وتذكر اسمه جعفر بن محمد ، تعرفه ؟ قال. لا ، قال فهل سمعت منه شيئا قط ؟ قال: لا ، قال: فهذه الأحاديث عندك حق ؟ قال نعم ، قال: فمتى سمعتها ؟ قال: لا أحفظ ، قال: إلا أنها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر لا يمترون فيها. قال له أبو عبد الله عليه السلام: لو رأيت هذا الرجل الذي تحدث عنه ، فقال لك هذه التي ترويها عني كذب لا أعرفها ولم أحدث بها هل كنت تصدقه ؟ قال: لا ، قال: لم ، قال: لانه شهد على قوله رجال ولو شهد أحدهم على عنق رجل لجاز قوله. [قوله: من مسكى المسك بفتح الميم واسكان السين المهملة الجلد ، أي من جلدي وجسدي. وفي نسخة " من مسكتي " بضم الميم وفتح الكاف وهي الحلم والعقل. قال في المغرب: المسكة التماسك ، ومنه قولهم: زوال مسكة اليقظة. أي من عقلي الذي به يتماسك به الانسان نفسه ويتمالك أمره ويضبط جوارحه وأعضائه .